الأنباء
الخميس 25 ديسمبر 2014

الطيار ملازم أول تزوج قبل 5 شهور والتنظيم يتعهد بإعدامه

سماء سورية تتلبد بوجه غارات التحالف و«داعش» يسقط أول طائرة ويأسر طيارها الأردني

صورة نشرها فرع «داعش» في الرقة لمقاتليه لدى اسرهم الطيار الاردني (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: لأول مرة منذ بدء غارات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، يتمكن تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» من اسقاط احدى الطائرات التي تقصف مواقعه على مساحة المناطق التي يسيطر عليها، وهو ما يعني أن سماء سورية لم تعد صافية امام طائرات التحالف كما كانت عليه في الشهور الثلاثة التي انقضت منذ بدء العمليات، فقد أكد ناشطون والمرصد السوري لحقوق الانسان ان «داعش» اسقط طائرة حربية للتحالف بالقرب من مدينة الرقة وانه اسر طيارها الاردني معاذ الكساسبة.

وقد اعترف الجيش الاردني بالحادثة وحمل «داعش» مسؤولية سلامة الطيار، واشار في بيان الى ان تنظيم الدولة الإسلامية أسر أحد طياريه في سورية بعدما سقطت طائرته خلال مهمة عسكرية في محافظة الرقة.

وقال مصدر بالقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية «اثناء قيام عدد من طائرات سلاح الجو الملكي الأردني بمهمة عسكرية ضد اوكار تنظيم داعش الإرهابي في منطقة الرقة السورية سقطت احدى طائراتنا وتم أخذ الطيار كرهينة من قبل تنظيم داعش الإرهابي».

واضاف «من المعروف أن هذا التنظيم لا يخفي مخططاته الإرهابية حيث قام بالكثير من العمليات الإجرامية من تدمير وقتل للأبرياء من المسلمين وغير المسلمين في سورية والعراق.. هذا ويحمل الأردن التنظيم ومن يدعمه مسؤولية سلامة الطيار والحفاظ على حياته».

سبق ذلك، اعلان يوسف الكساسبة والد الطيار، ان قائد سلاح الجو الملكي الاردني أبلغه بأسر ابنه وبأنهم يحاولون انقاذ حياته، حسبما نقل عنه موقع اخباري اردني.

وقال والد الطيار معاذ في تصريح لموقع «سرايا» الاخباري على شبكة الانترنت ان «قائد سلاح الجو اتصل به هاتفيا وقال نحن نشتغل على محاولة انقاذ حياته وان الملك متابع ومهتم بانقاذ حياة ابنك».

واضاف ان «ابني الآخر قابل قائد سلاح الجو الاردني الذي اكد له خبر أسر (داعش) لابني الطيار معاذ».

ووجه والد الطيار وهو مدير تربية متقاعد، نداء إلى الملك قائلا «أرجو من صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني إرجاع ابني لي، فكلنا فداء للوطن ولجلالة الملك».

كما وجه نداء الى تنظيم الدولة قائلا «أدعو الله أن يغرس الرحمة في قلوبكم وتفكوا أسر ابني».

وأكد الكساسبة ان «ابنه كان لديهم في البيت الأحد الماضي وغادر لأداء واجبه ذلك اليوم، وأنهم كانوا يعلمون أن ابنهم الطيار يقوم بواجبة بالمشاركة في العمليات الحربية ضد داعش».

وأوضح أن «ابنه الطيار الأسير ترتيبه الثالث بين أربعة أولاد لديه بالإضافة لأربعة فتيات»، مشيرا الى انه برتبة ملازم اول والتحق بالقوات المسلحة كطيار حربي منذ ست سنوات.

من جهته، نشر داعش على مواقع مقربة منه صورا قال انها للطيار الاسير ويحيط به نحو عشرة من عناصر التنظيم. وكتب على الصورة انه مواطن اردني وذكر اسمه.

ويظهر الطيار في الصور وهو يرتدي قميصا ابيض ويحمله اربعة رجال يخرجونه من نهر الفرات، وأثناء اقتياده إلى مكان الاحتجاز، مع تغريدات مرافقة تقول «الاستجمام قبل الإعدام».

وأمكن التأكد من صحة الصور من قبل اثنين من اقارب الطيار اتصلت بهما «رويترز» وقالا إن قائد سلاح الجو الأردني أبلغهما بأسر الطيار بعد اسقاط طائرته في وقت سابق أمس.

وتظهر احدى الصور الطيار الذي كان يرتدي قميصا أبيض بينما يخرجه عدد من المقاتلين المسلحين من الماء. وفي صورة أخرى كان يقف على اليابسة محاطا بأكثر من عشرة مقاتلين يرتدون زيا عسكريا ويحملون بنادق هجومية.

يذكر ان الطيار الإردني معاذ يوسف الكساسبة من محافظة الكرك، متزوج في شهر يوليو الفائت، ويتوقع أن طائرته من نوع F16، ونزل الطيار بالمظلة في نهر الفرات وكان عناصر التنظيم باستقباله واقتادوه لمكان مجهول، وسقطت الطائرة بالقرب من قرية الكرامة شرق مدينة الرقة الواقعة على نهر الفرات بصاروخ حراري اصابها بشكل مباشر حسب اعلاميي التنظيم.

ذوو الطيار الأسير يناشدون الملك العمل لإعادته سالماً

هيئة التنسيق تعلن عقد اجتماع تنسيقي لشخصيات معارضة تمهيداً لمؤتمر موسكو الحواري

عمان ـ كونا: كشف رئيس المكتب الاعلامي في هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي المعارضة منذر خدام عن عقد اجتماع تنسيقي الاسبوع المقبل لقيادات سورية معارضة في الداخل والخارج تستضيفه القاهرة لبلورة صيغة توافقية قبل المؤتمر الذي تسعى موسكو لاستضافته لعقد حوار سوري ـ سوري.

وقال خدام في تصريح للصحافيين بدمشق ان الاجتماع التنسيقي سيشارك فيه اكثر من 20 فصيلا سورية معارضا بهدف التوصل الى رؤية سياسية واحدة تحت عنوان «خريطة الطريق لانقاذ سورية» يمكن التوجه بها الى لقاء موسكو المرتقب بين المعارضة والنظام.

واضاف ان قوى معارضة مؤمنة بخيار الحل السياسي من داخل سورية وخارجها ستشارك في الاجتماع بينهم اعضاء من الائتلاف الوطني اضافة الى مجموعة رئيس الائتلاف السابق معاذ الخطيب. واشار الى ان هيئة التنسيق انجزت مجموعة تفاهمات مع قوى سياسية في الداخل والخارج ومنها شخصيات من الائتلاف المعارض حول حل الازمة السورية.

يذكر ان لقاء بين ممثلي الحكومة والمعارضة السورية يتوقع ان يعقد في موسكو أواخر شهر يناير المقبل حيث ستتم دعوة أوسع شريحة من المعارضة بهدف التوصل الى حل سياسي للازمة السورية.

مقتل وإصابة 100 من قوات الجيش العراقي و«الصحوات»

واشنطن تزيد عدد المتعاقدين المدنيين في العراق

بغداد ـ وكالات: قال مسؤول أميركي كبير ان الحكومة الأميركية تستعد لزيادة عدد المتعاقدين من القطاع الخاص في العراق في إطار جهود الرئيس باراك أوباما لصد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» الذين يهددون حكومة بغداد.

وأوضح المسؤول أن عدد المتعاقدين الذين سيتم نشرهم في العراق ـ بخلاف حوالي 1800 يعملون الآن لصالح وزارة الخارجية الأميركية ـ سيعتمد جزئيا على مدى انتشار القوات الأميركية التي تقدم المشورة لقوات الأمن العراقية وبعدهم عن المنشآت الديبلوماسية الأميركية.

ومع ذلك، فإن الاستعدادات لزيادة عدد المتعاقدين تؤكد التزام باراك أوباما المتزايد بالعراق، وعندما تغامر الولايات المتحدة بارسال قوات وديبلوماسيين إلى مناطق الحروب عادة يليهم المتعاقدون من أجل القيام بأعمال كان يقوم بها الجيش نفسه، ويمكن أن يتولى المتعاقدون مسؤولية كل شيء من الأمن إلى إصلاح المركبات وحتى الخدمات الغذائية.

وقال المسؤول الأميركي الكبير الذي تحدث لـ «رويترز» شريطة عدم الكشف عن هويته «من المؤكد سيكون من الضروري ارسال بعض المتعاقدين لتقديم دعم إضافي هناك».

ويوجد في العراق الآن حوالي 1750 جنديا اميركيا، وأمر وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل الأسبوع الماضي بنشر 1300 جندي اضافي.

وظهر اعتماد الجيش الأميركي على المدنيين أثناء رحلة هاغل إلى بغداد هذا الشهر عندما وصل مع الوفد المرافق له إلى العاصمة العراقية على متن طائرات هيليكوبتر تابعة لمتعاقدين مع وزارة الخارجية الأميركية.

ويرى المسؤول الأميركي أن المشكلة تكمن في أنه مع استمرار تدفق القوات الأميركية على العراق لن يتمكن المتعاقدون بوزارة الخارجية من دعم احتياجات كل من الديبلوماسيين والجنود.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية انه بعد تراجع عدد المتعاقدين بوزارة الخارجية في العراق منذ أواخر عام 2011 ارتفع العدد قليلا بنسبة 5٪ تقريبا منذ يونيو.

فعلى سبيل المثال في يوليو عززت وزارة الخارجية الأميركية عدد أفراد حماية القنصلية الأميركية من 39 إلى 57 فردا في مدينة أربيل التي تعرضت لتهديد مقاتلي الدولة الإسلامية أثناء هجومهم في يونيو. وفريق الحماية هذا تابع لشركة تريبل كانوبي وهي جزء من مجموعة كونستليس أكبر متعاقد أمني مع الخارجية الأميركية، ولم ترد كونستليس على مكالمة هاتفية تطلب التعليق. ويثير وجود المتعاقدين في العراق ـ لاسيما شركات الأمن الخاصة ـ الجدل منذ سلسلة من الأحداث العنيفة أثناء الاحتلال الأميركي وصلت إلى ذروتها في سبتمبر 2007 عقب فضيحة قتل 14 عراقيا أعزل من قبل حراس شركة بلاكووتر الأمنية. وقال مسؤول أميركي ثان ان القوات الأميركية في العراق لا تستخدم المتعاقدين من القطاع الخاص لتوفير المزيد من الأمن لها. ويعمل جميع المتعاقدين مع الحكومة الأميركية في العراق فعليا الآن لدى وزارة الخارجية. وبعد انسحاب القوات القتالية الأميركية من العراق في 2011 لم يكن أمام الخارجية خيارات كثيرة بخلاف تعيين جيش صغير من المتعاقدين للمساعدة في حماية المنشآت الديبلوماسية وتقديم خدمات أخرى كالغذاء والإمدادات.

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة العراقية مقتل 43 وإصابة 61 من قوات الجيش والصحوات في تفجير انتحاري استهدف أمس مدخل مقر اللواء 42 في الجيش جنوبي بغداد.

وقال مصدر أمني لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان انتحاريا فجر نفسه بحزام ناسف استهدف تجمعا لقوات الجيش والصحوة المناهضة لتنظيم الدولة الاسلامية (داعش) اثناء تسلم رواتبهم عند مدخل مقر اللواء 42 بالجيش في منطقة المدائن جنوبي بغداد.

وأضاف المصدر أنه تم نقل جثث القتلى الى دائرة الطب العدلي والجرحى الى مستشفى قريب لتلقي العلاج.

زعيم «جند الخلافة» المقتول كان يخطط لهجوم ضخم في الجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب: قالت صحيفة جزائرية أمس ان زعيم جماعة «جند الخلافة» الذي قتله الجيش الجزائري مساء الاثنين كان يخطط لشن هجوم كبير في العاصمة الجزائرية.

ونقلت صحيفة النهار الجزائرية عن مصادر مطلعة ان عبد المالك قوري كان يرغب في استهدافه مركزا تجاريا على الأرجح، واستعراض قوته واحداث صدى كبيرا لجماعته التي اعلنت ولاءها لتنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

وتحدثت الصحف الجزائرية عن مقتل قوري وعضوين آخرين من جماعته ليل الاثنين على يد الجيش الجزائري.

وكانت السلطات الجزائرية تبحث عن قوري منذ قيامه بخطف وقتل الفرنسي ايرفي غورديل (55 سنة) في جبال جرجرة، حيث كان يقوم بجولة مع خمسة جزائريين اطلق الخاطفون سراحهم. ولم يتم حتى الآن العثور على جثة غورديل.

وقال التنظيم ان ذلك جاء ردا على مشاركة فرنسا في الحملة الجوية الاميركية على تنظيم الدولة الاسلامية في العراق.

وأدى قتل غورديل الذي قوبل باستنكار عالمي الى قيام الجيش الجزائري بحشد 3 آلاف جندي لتعقب الخاطفين.

وعنونت صحيفة الوطن التي تصدر باللغة الفرنسية عددها أمس «القضاء على قتلة غورديل».

وأشارت الصحيفة الى انه كان هناك «عمليتا مراقبة، بعدها ثالثة لتحديد الموقع الذي كان الانتحاري سيقوم فيه بلقاء قوري للحصول على الحزام الناسف ومتابعة الدليل الذي كان سيرافقه الى مكان الهدف قبل تنفيذ الهجوم».

أما صحيفة الاخبار التي تصدر بالعربية فقالت إن «عدد عناصر جند الخلافة انتقل من 21 الى 16 عنصرا» مع مقتل خمسة اسلاميين على يد الجيش الجزائري يومي الاثنين والثلاثاء.

وأكدت صحيفة ليبرتيه التي تصدر بالفرنسية ان «تفكيك جماعة قوري لا ينبغي ان يتوقف عند هذا الحد. ومن المتوقع الابقاء على الاجراءات الامنية وسط البلاد من اجل منع الهجمات».

ونشر الجيش الجزائري مساء الثلاثاء صورتين لقوري، تظهر في احداها جثته وهو مستلق على ظهره ويرتدي ملابس رياضية مع لحية مشذبة.

المسلحون يقتلون أكثر من 50 قبليا خلال ساعة واحدة

الشرطة الهندية تقتل 5 محتجين على هجوم نفذه متمردون في ولاية آسام

عواصم ـ رويترز: فتحت الشرطة في شمال شرق الهند النار أمس على محتجين تظاهروا ضد مقتل العشرات بأيدي ميليشيات قبلية فقتلت خمسة منهم.

وكان مسلحون متمردون يسعون لإقامة وطن منفصل لقبيلة بودو قد أطلقوا النار بشكل عشوائي في ولاية آسام أمس الأول فقتلوا 51 شخصا في أربع هجمات خلال ساعة واحدة في أسوأ أعمال عنف منذ شهور.

ومعظم ضحايا الهجمات من مزارعي الشاي القادمين من أنحاء أخرى في الهند. وآسام لها تاريخ في العنف الدموي الطائفي وبها جماعات مسلحة تقاتل من أجل المزيد من الحكم الذاتي أو الانفصال.

وردا على هجمات المتمردين، تحدى المئات من المزارعين المسلحين بالرماح والأقواس حظر تجول فرضته الحكومة أمس وحاصروا مراكز الشرطة في سونيتبور المنطقة الأكثر تضررا من أعمال العنف وقالوا إن السلطات أخفقت في حمايتهم.

وأحرق بعض المحتجين المحلات وأغلق آخرون خطا للسكك الحديدية وطرقا. وقالت الشرطة إنها اضطرت لتفريق الحشود.

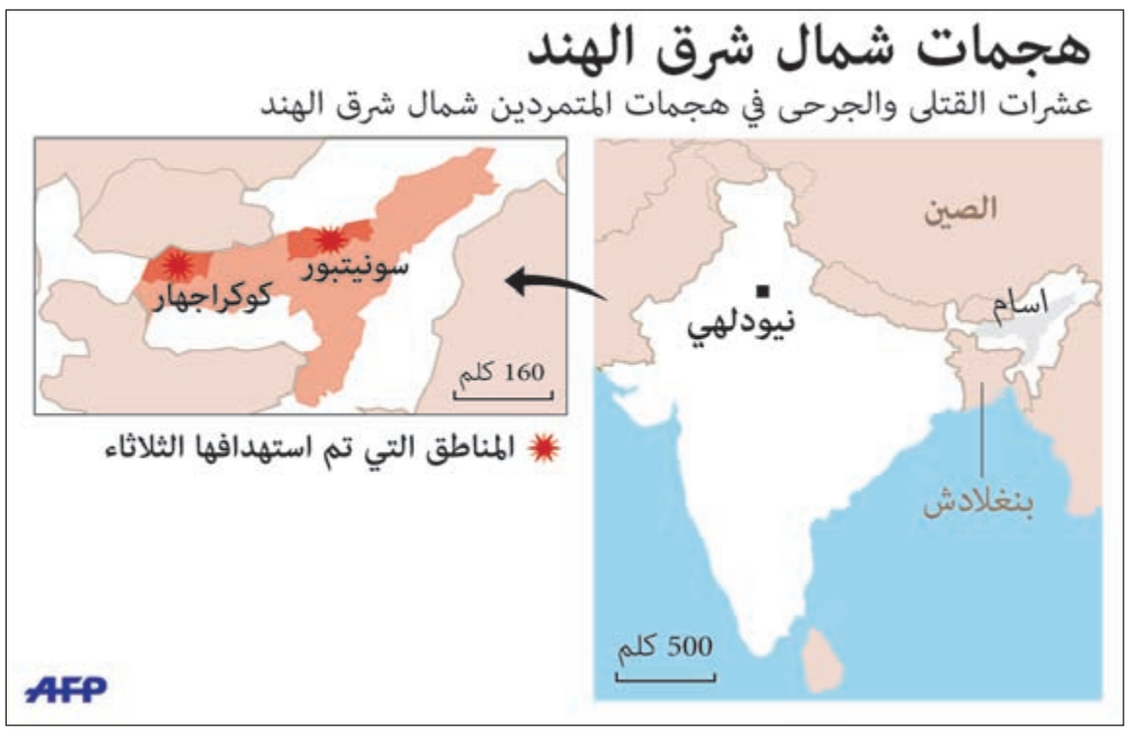

وقال ضابط شرطة في المنطقة عبر الهاتف «كانوا يحاولون اقتحام مراكز الشرطة. اضطررنا لفتح النار نتيجة لذلك».

وآسام إحدى الولايات السبع في منطقة شمال شرق الهند التي تقع على الحدود مع الصين وميانمار وبوتان وبنغلاديش. ويتهم السكان الحكومة الاتحادية منذ وقت طويل بسلب مواردها وتجاهل تنميتها.

وتعهد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بتسريع وتيرة تطوير الطرق والسكك الحديدية لكن وزيرا في حكومته قال إن العنف يجب أن يتوقف أولا.

وألقى باللائمة في هجمات الثلاثاء على فصيل بجبهة بودولاند الديموقراطية الوطنية ردا على هجوم شنته قوات الأمن قبل شهر.

وأبلغ القرويون الشرطة أن المتمردين جاءوا مترجلين ومسلحين ببنادق ويرتدون زيا عسكريا.

وكان من بين الضحايا 10 نساء و13 طفلا.

اعتقلت شابين بعد أسبوع من عملية احتجاز الرهائن

أستراليا تحبط مخططاً لاستهداف الحكومة

عواصم ـ وكالات: اعتقلت السلطات الأمنية الأسترالية أمس شابين في العاصمة سيدني، بتهمة التخطيط لهجوم ارهابي في استراليا ومساعدة الأستراليين على السفر الى سورية للقتال وذلك في اطار تحقيقاتها الجارية لمكافحة الارهاب، بعد نحو اسبوع واحد على حادثة احتجاز الرهائن التي نفذها متطرف من اصول ايرانية ادت الى مقتله ومقتل اثنين من رهائن احتجزهم في مقهى وسط العاصمة.

واوقف سليمان خالد البالغ 20 عاما والذي يلقب ابو بكر خلال عمليات دهم الاسبوع الماضي سمحت بالعثور على وثائق وضبط رشاش ومسدسين.

واتهم الرجل «بحيازة وثائق تهدف الى تسهيل هجوم ارهابي»، بينما اتهم شاب آخر في الحادية والعشرين من العمر بمخالفة امر يمنعه من اجراء اتصالات هاتفية.

وجاء اعتقال الرجلين من قبل شرطة مكافحة الارهاب بعد سلسلة من العمليات الدهم في سيدني وبريزبن في سبتمبر مع تزايد القلق من تدفق شبان على سورية والعراق للانضمام الى تنظيم الدولة الاسلامية وجماعات جهادية اخرى.

وقال نائب الأمن الوطني في الشرطة الاتحادية الاسترالية (ايه اف بي) مايكل فيلان في مؤتمر صحافي ان «الاعتقال تم من قبل أعضاء فريق مكافحة الارهاب المشتركة بالتعاون مع رجال شرطة «نيو ساوث ويلز» كجزء من عملية «أبليبي» لمكافحة الارهاب في استراليا»، واضاف «بدون شك الوثائق تشير الى اهداف حكومية مهمة»، واشار الى انها تقع في سيدني ولكنه لم يعط المزيد من التفاصيل.

وتابع فيلان «انا متأكد اننا افشلنا ما كانا يخططان لتنفيذه. هذا كل ما يمكنني ان اقوله لكم الان»، مشيرا الى «انه ليس هناك أي دليل على هجوم ارهابي وشيك».

واكد ان السطات الأمنية الأسترالية ستتخذ الاجراءات فور ورود أي معلومات بهذا الشأن.

يذكر ان عملية «أبليبي» لمكافحة الارهاب في استراليا المشتركة بين الشرطة في ولاية «نيو ساوث ويلز» والشرطة الاتحادية الأسترالية ومنظمة الاستخبارات الأمنية الأسترالية اسفرت عن اعتقال نحو 15 شخصا في مدينة سيدني خلال سبتمبر الماضي، وسيمثل خالد والموقوف الثاني امام القضاء مجددا في فبراير.